

بحار الأنوار

[351] وعافني مما لا ينفعك، فان شفائي لا يضرك، وعذابي لا ينفعك، فانك تعطي من يسألك، وتغضب على من لا يسألك، ولن يفعل ذلك أحد غيرك، سبحانك وبحمدك. قال: وكان أبي عليه السلام يقول في دعائه: " اللهم ألبسني العافية حتى تهنئني المعيشة، وارزقني من فضلك ما تغنيني به عن سائر خلقك، ولا أشتغل عن طاعتك ببشر (1) سواك ". قال: وكان أبي رضي الله عنه يقول في دعائه: رب أصلح لي نفسي فانها أهم الانفس إلي، رب أصلح لي ذريتي فانهم يدي وعضدي، رب وأصلح لي أهل بيتي فانهم لحمي ودمي، رب أصلح لي جماعة إخوتي وأخواتي ومحبيتي فان صلاحهم صلاحي (2). 3 - ما: التمار، عن أحمد بن محمد، عن أبي عثمان، عن العتبي قال: سمعت أعرابيا يدعو فيقول " اللهم ارزقني عمل الخائفين، وخوف العاملين حتى أتنعم بترك النعيم رغبة فيما وعدت، وخوفا مما أوعدت (3). 4 - ما: المفيد، عن الجعابي، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الحسن بن الجهم، عن عبد الله بن سنان، عن حمزة بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله يمشي ذات يوم مع أصحابه إذ قال لهم: على رسلكم، حتى اثني على ربي ثم قال: اللهم إنه لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا قابض لما بسطت، ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت، اللهم أنت الحليم فلا تجهل، وأنت الجواد فلا تبخل، وأنت العزيز فلا تستذل، وأنت المنيع فلا ترام (4). 5 - ما: بالاسناد إلى أبي قتادة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة لم يسأل الله _____ (1) بشيئ خ ل. (2) قرب الاسناد ص 7. (3) أمالي الطوسي ج 1 ص 4. (4) أمالي الطوسي ج 1 ص 217.